ما الرسائل المهمة التي بعثها تقارب الجنوبيين في ملحمة (سهام الشرق)

أبين تحرج الماضي..!

- كيف استطاع الجنوبيون الانتصار في أبين؟
- هكذا أفشلت أبين رهان الأعداء
- كيف بدأ الجنوبيون احتراف السياسة؟

الأمناء/ تقرير خاص:

بددت محافظة أبين أحلام القوى المتربصة بالقضية الجنوبية، الواهمة بعودة الجنوب إلى مربع الاقتتال والصراعات المناطقية، وقدمت تلاحمًا وطنياً جنوبياً في زنجبار عاصمة المحافظة.

وعمقت قيادات أبين العسكرية والأمنية السبت الماضي، مبدأ التصالح والتسامح الجنوبي، في مشهد عظيم أكدت من خلاله وقوفها في صف الجنوب وقضيته الوطنية، وضد التدخلات والمشاريع الحزبية والإرهابية الهادفة لجر المحافظة إلى مربع الفتنة والاقتتال.

وأفشلت أبين وقياداتها الحكيمة رهان القوى السياسية اليمنية، وعلى رأسها حزب الإصلاح الإخواني الذي كان يستخدم ورقة المناطقية والخلافات السابقة لضرب المشروع الوطني الجنوبي.

ولعب حزب الإصلاح الإخواني منذ سنوات على ورقة المناطقية، أقذر الأسلحة، من خلال نبش الأحداث الدموية السابقة التي تجاوزها الجنوبيون، وأعلنوا التصالح والتسامح عام ٢٠٠٧م، وجددوه اليوم في زنجبار عاصمة المحافظة أبين.

وضخ الإخوان ملايين الدولارات لضرب الجنوب عبر أبين، بالترويج ونشر الأكاذيب والمغالطات الإعلامية عبر قنواتهم الإعلامية، وعلى رأسها قناة الجزيرة، التي خصصت برامج تتحدث عن الحروب الماضية التي شهدها الجنوب، في محاولة منها لإفشال التلاحم الوطني بين أبناء الجنوب.

ويرى مراقبون أن الانتصار الذي تحقق في محافظة أبين يختلف تمامًا عن أي انتصار آخر، وذلك لما تحظى به محافظة أبين من مكانة سياسية وجغرافية واجتماعية.

وقال سياسيون، إن أبين جزء أصيل من الجنوب، وبدونها وبدون تأمينها لن يأتي الجنوب ولن تؤمّن عدن والجنوب بشكل عام.

كيف أفشلت أبين رهان الأعداء؟

وجاء هذا التلاحم والتصالح الجنوبي بعد جهود كبيرة لفريق الحوار الجنوبي وقيادة ألوية العمالقة الجنوبية، ووعي القيادة العسكرية والأمنية في محور شقرة، وقيادة المجلس الانتقالي، لطيّ صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة.

وأدركت قيادات محور شقرة، التي تنتمي معظمها لمحافظة أبين، المخطط الإخواني الساعي لإغراق الجنوب في مستنقع الفوضى والإرهاب والاقتتال، وعادت إلى صوابها.

وعلى ما يبدو أن قيادات أبين العسكرية والأمنية فهمت المخطط الإخواني الحوثي، الذي يهدف إلى تسليم المناطق الوسطى والشرقية في المحافظة لميليشيات الحوثي، وعادت إلى صف الجنوب لإفشال هذا المخطط القبيح.

وكان المجلس الانتقالي الجنوبي ومجلس القيادة الرئاسي، قد أحبطوا مخططًا إخوانيًا حوثيًا في محافظة أبين، يهدف لفصل شبوة عن العاصمة عدن، من خلال إسقاط المناطق الوسطى والساحلية في أبين لقطع الإمداد عن ألوية العمالقة في شبوة.

وأطلق الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي، عملية عسكرية أسماها سهام الشرق، لتحرير محافظة أبين من الجماعات الإرهابية والعناصر الخارجة.

وكشف الصحفي الجنوبي عادل اليافعي، عن مخطط إخواني أفشلته قيادات أبين العسكرية والأمنية ويهدف هذا المخطط إلى الصدام العسكري مع المجلس الانتقالي في المحافظة.

وقال اليافعي في منشور له على الفيس بوك: "إن علي محسن الأحمر حاول التواصل مع قيادات عسكرية جنوبية في محور شقرة، بالتزامن مع جهود المصالحة الجنوبية الأخيرة في أبين".

وأوضح اليافعي بأنه تحصل على معلومات من أحد قيادات محور شقرة، تؤكد أن قيادات محور شقرة الأبينية وعلى رأسها مدير أمن محافظة أبين العقيد أبو مشعل الكازمي، رفضت اتصالات من علي محسن الأحمر.

وأضاف اليافعي: "إن قيادات أبين أدركت أن اتصالات علي محسن الأحمر، في هذا التوقيت، هدفه إدخال المحافظة في فتنة جديدة مع المجلس الانتقالي، ولهذا تم رفض الاتصالات".

كيف استطاع الجنوبيون الانتصار في أبين؟

وتمثل أبين والقوات المتواجدة في شقرة بالنسبة لجماعة الإخوان، أهم الأوراق لضرب المجلس الانتقالي الجنوبي باسم المناطقية والإقصاء، مولتهم بالسلاح والأموال طيلة السنوات الماضية ودفعت بهم للصدام مع الانتقالي عسكريا.

ونجح المجلس الانتقالي الجنوبي ومن خلفه الشعب الجنوبي من إفشال ورقة الإخوان العسكرية في أبين، كما قام بجهود عبر فريق الحوار الجنوبي وقيادة ألوية العمالقة الجنوبية، لاحتواء تلك القوات ضمن القوات المسلحة الجنوبية.

وترجم الانتقالي تلك الجهود إلى واقع وقد أثمرت هذا التلاحم والاصطفاف والتصالح الوطني في زنجبار، ليقطع بذلك مخططات الإخوان ومغامراتهم الإرهابية في المحافظة الجنوبية.

وعلق مدير عام إعلام محافظة عدن، هدى الكازمي، على التلاحم الوطني الجنوبي في أبين، حيث قالت: "إن أبين عودتنا أن تداوي جراحها من جديد".

وقالت الكازمي في تغريدة لها على تويتر: "من أبين ترتسم لحمة جنوبية أبطالها الحقيقيون في الميدان لا يهابون الخوف ولا الاستسلام".

وفي السياق قال الصحفي الجنوبي علاء عادل حنش إن أبطال القوات المسلحة الجنوبية جنبوا أبين الأبية مكائد أعداء الجنوب وخبثهم ودخلوها بأمن وسلام، وتصافحوا، وأعلنوا تصالحًا جنوبيًا عظيمًا أصاب الأعداء بمقتل.

وأكد حنش أن أبين عانت كثيراً، وعانى أبناؤها الأبطال، بسبب استغلال أعداء الجنوب لورقة المناطقية والعنصرية، وقد حان الوقت لأن تنعم هذه المحافظة بالأمن والاستقرار.

كيف بدأ الجنوبيون احتراف السياسة؟

ومنذ إنشاء المجلس الانتقالي الجنوبي والانتصارات السياسية والعسكرية للقضية الجنوبية تتوالى، حيث حقق الجنوبيون مكاسب كبيرة هامة قربتهم بشكل كبير من تحقيق هدفهم.

وأثبتت هذه الانتصارات والمكاسب الهامة التي تحققت للجنوب، بأن الانتقالي الجنوبي حامل القضية الجنوبية وممثلها الوحيد أصبح قوة أساسية في المعادلة السياسية والعسكرية.

وقال القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي منصور صالح إن الحوار الوطني كشف التوافق الجنوبي على استعادة الدولة.

وأكد صالح في تصريح صحفي، إن قرار الرئيس الزبيدي - رئيس المجلس - يبرهن على الجدية في الانفتاح على كل القوى الجنوبية، وحرصه على إشراكها في حمل قضية شعب الجنوب والدفاع عنها.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175